على الحقيقة بل على التشبيه وتنزيله منزلته وانا اقول ليت شعري ما الداعي لما ارتكبوه من التكلفات مع امكان جعله قصرا حقيقيا ولو ادعائيا حتى لا يحتاج فيه الى تخاطب ولا اعتقاد ثم المراد الموحد التبرك في افعاله باسم الله لا باسم غيره وهو يتضمن الرد على المشركين كذا ذكره المولى شهاب الدين في حاشية انوار التنزيل واسرار التاويل وقال العلماء البصرية عليهم رحمة الله العلية الباء مع مجروره ظرف مستقر خبر لمبتداء محذوف تقديره تصنيفي ملابس باسم الله والجملة الاسمية لا محل لها من الاعراب لعدم وقوعها موقع المفرد وضعف قولهم بكثرة الاضمار وبكونه مخالفا للاخبار الصادرة عن سيد الاخيار المقبولة عند اولى الابصار وهي باسمك ربي وضعت جنبي وباسمك ارفعه ونحوه فان قلت كثرة الاضمار على قول البصرية ليست بمسلمة لان حذف الجملة ليس اقل من حذف المضاف والمضاف اليه قلت نعم الا ان في تقديرهم اضمارا آخر وهو المتعلق المحذوف مثل حصل فظهر ان الاضمار ثلثة على قول البصرية واثنان على قول الكوفية ولا يخفى ان تقدير القليل مهما امكن هو الافضل ليقل مخالفة الاصل كما في مغني

اللبيب

اللبيب في كتب الاعاريب ودلالة الجملة الاسمية على الثبوت معارضة بدلالة المضارع على الاستمرار التجددي المناسب للمقام كما لا يخفى على ذوي فهم المراد كذا في حاشية القاضي للمولى شهاب الدين وقال المولى الفاضل والعالم الكامل عصام الدين زيادة الحذف هنا باعتبار زيادة الحروف فلا يرد ان حذف الجملة ليس اقل من حذف المضاف والمضاف اليه اقول هذا غير متمش في بدئ بل في ابتدائي فان الحروف اربعة في ابداء او بدئ وخمسة في ابتدئ وسبعة في ابتدائي وانما ارتكب هذا التكلف بناء على ان اهل المعاني لا يطلقون الحذف على اضمار العام وانت تعلم ان الكلام في زيادة الاضمار سواء اطلق عليه الحذف عند اهل المعاني ام لا كذا في حاشية القاضي للمولى شهاب فاذا تبين هذا ظهر ان الاضمار على قول البصرية ~~خمسة~~ اربعة رابعها الفاعل المستتر في الظرف المستقر فان قلت ما بال الفاضل العصام حيث جعل العام المقدر بقرينة متعلقا بحثي فلك ان يقدره توقف صحة حتى ادخلها بالدفع على التقدير قلت هو مخالف لما حققه في حاشيته على انه وافق الفاضل الجامي في شرحه

Copyright © King Saud University